صدى الوطن

بسام جميدة

لعلها ساعتان من الفرح

بعد ساعات ستنطلق صافرة مباراة منتخبنا الوطني الأول بكرة القدم الذي سيلاقي نظيره الكوري الديمقراطي في التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧ وبعدها بخمسة أيام سيلاقي المنتخب الياباني في جدة.

دقت ساعة الصفر وتوقفت كل الأحاديث، وسيصغي الجميع فقط لما سترويه أقدام اللاعبين في الملعب، وما سيسطره الكادر التدريبي من تكتيك مناسب بعد أن عمل بقناعاته الكاملة وأضاف ما أتيح له من جديد اللاعبين المغتربين إلى التشكيلة ليكونوا إضافة قوية إن نالوا فرصتهم باللعب وستكون لهم بصمة واضحة.

الحديث عن صعوبة المباراتين لن يفيد اليوم، والكوري المغلق تماماً سيكون مفتاحنا الذهبي للانطلاق بالتصفيات بصورة تمسح عن منتخبنا كل صور الخذلان السابقة.

المنتخب ذاته باتت تشكيلته ثابتة ولا حجة في غياب الانسجام أو أي شيء آخر، ولا عذر لهم إن لم يقدموا العرض المثالي منهم ويحققوا المعجزة بالفوز على كوريا ومن ثم لكل حادث حديث مع اليابان التي فرضت نفسها عبر نتائجها السابقة كمنافس شرس في المجموعة، وإن لم نحسن التعامل التكتيكي مع كوريا فلن تكون مهمتنا سهلة مطلقاً بباقي المشوار، ومن يتحدث عن الخط الخلفي في المنتخب والجدل حول الأسماء التي تم اختيارها قد يكون محقاً في ذلك وخصوصاً أن تجارب بعضهم لا تزال ماثلة أمامنا، ولكنْ عزاؤنا أنهم أصبحوا اليوم هم الأكثر خبرة ودراية ولعلهم سيقدمون ما يكفر عنهم أخطاءهم السابقة.

وسط منتخبنا يضم لاعبين على قدر معقول جداً من القدرة على تنفيذ المهام الموكولة لهم وخصوصاً في المساندة الدفاعية التي نتمنى ألا يركنوا إليها كثيراً كي لا يمنحوا المنافس فرصة الضغط العالي علينا، وأن تكون التوجيهات للدفاع من الثلث الثاني للمعبنا، ومن هنا يجب أن يكون بناء الهجمات وتمويل المهاجمين، ونتحدث هنا عن أفضل لاعبين لدينا في الهجوم ولهم حضور فعال لما لو كان التعاون مثمراً بين اللاعبين للوصول إلى المرمى بيسر وسهولة.

بالتأكيد درس الثعلب كوبر سرعة الكوريين وقدرتهم على الضغط العالي بحضور ذهني كبير، وأعد لهم العدة ولا عذر له بعد تسعة أشهر من التحضير سوى أن تكون الولادة مقنعة لنا كمتابعين ولاسيما بين يديه أوراق لا يستهان بها من لاعبي الخبرة، لذلك سننتظر الفرح قبل أن نشغل بالنا بمباراة اليابان التي من المفترض أن يفرز من يتابعها على الشاشة لكونها ستلعب قبلنا مع ميانمار بساعات.

بالتوفيق لمنتخبنا الوطني الذي لن تكون المكافآت التي تنتظره هي المحفز له، فهناك ٢٣ مليون سوري سيهتفون له بكل الحب إن قدم عرضاً جميلاً وفاز.

أولمبي الساحل بضيافة تشرين

طرطوس- ممدوح علي

في المرحلة الأولى من ذهاب الدوري الأولمبي يحل فريق الساحل ضيفاً على تشرين اليوم الخميس على ملعب العشب الصناعي في المدينة الرياضية بتمام الساعة ٢ ظهراً.

وكان أولمبي الساحل بقيادة الكابتن علي ونوس قد كثف من استعداداته مؤخراً للدوري والفريق يضم عدداً من اللاعبين المميزين الذين هم أمل النادي في المستقبل القريب وكذلك يضم أكثر من لاعب ممن هم على لوائح فريق الرجال.

وكان الفرق خلال رحلته الاستعدادية قد خسر مع رجال التضامن في اللاذقية بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

هذا ويتألف كادر فريق أولمبي الساحل من الكباتن علي ونوس مدرباً وعلي شاهين مساعداً له ومحمد تفاحة مدرباً لحراس المرمى ومهدي علي مديراً للفريق ومحمود أحمد إدارياً.

منتخب سورية يستهل الحلم المونديالي المؤجل بلقاء كوريا الشمالية

الأرض السعودية هل تكون وجه السعد؟

أنصاف الحلول مرفوضة والبداية القوية منتظرة

محمود قرقورا

تبدأ اليوم رحلة الجد للقارة الآسيوية نحو مونديال ٢٠٢٦ الذي سيكون مختلفاً من حيث ارتفاع عدد المقاعد إلى ٤٨ والقارة الصفراء زادت مخصصاتها بمعدل أربعة مقاعد تقريباً، حيث سيكون نصيبها ثمانية مقاعد كاملة إضافة لتأهل أحد منتخباتها للملحق العالمي.

الصورة مختلفة هذه المرة مع مدرب عالمي ينحدر من المدرسة الأرجنتينية التي حققت لقب كأس العالم ثلاث مرات آخرها ٢٠٢٢، والجديد هذه المرة أن اتحاد الكرة اختار الأرض السعودية مكاناً لمباريات نسور قاسيون حيث يلعب منتخبنا اليوم ضد منتخب كوريا الشمالية الساعة الثامنة بتوقيت دمشق.

آلية التأهل

وزعت المنتخبات الستة والثلاثون إلى تسع مجموعات بحيث يتأهل الأول والثاني للدور الثاني الحاسم، إذ ستوزع المنتخبات الثمانية عشرة إلى ثلاث مجموعات حسب تصنيف المنتخبات الدولية وكل مجموعة تضم ستة منتخبات ليتأهل الأول والثاني مباشرة إلى مونديال ٢٠٢٦.

وتوزع المنتخبات التي تحتل المركزين الثالث والرابع وعددها ستة إلى مجموعتين كل واحدة ثلاثة منتخبات فيتأهل المتصدران مباشرة، ثم يلعب الثانيان في ملحق خاص والمتأهل منهما يجرب حظه في الملحق العالمي.

ست مباريات

خاض منتخب سورية تحت قيادة الأرجنتيني كوبر ست مباريات دولية ودية حسب المتاح، ففاز نسور قاسيون على تايلند بثلاثة أهداف لهدف ثم خسروا أمام البحرين وفيتنام بهدف، ثم كان التعادل ٢/٢ مع مالزيا والفوز اللافت على الصين بهدف والخسارة أمام الكويت قبل شهر بهدف لاثنين.

والحسنة أن المدرب جرب عديد اللاعبين ليستقر على التشكيل النهائي وفق التالي:

للمرمى: إبراهيم عالمة وطه موسى وأحمد مدنية.

للدفاع: عمر ميداني وعمرو جنيات وثائر كروما وخالد كردغلي ومؤيد الخولي وسعد أحمد وعبد الرحمن ويس.

للوسط: محمود المواس وفهد اليوسف ومحمد عنز وكامل حميشة ومحمد عثمان ومحمد الحلاق وعمار رمضان وإبراهيم هيسار وإيزاكيل العم.

للهجوم: عمر خربين وعمر السومة وماريديك مرديكيان وياسين سامية.

الطبعة الثامنة

المباراة ستحمل الرقم ٧ بمواجهة الخصم الكوري الديمقراطي، والحكاية بدأت ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٤ ووقتها تعادلنا ١/١ وسجل جوزيف شهرستان وخسرنا صفر/٣، وتجدد اللقاء في نهائيات أمم آسيا ١٩٨٠ وخسرنا بهدف لاثنين وسجل جودت سليمان.

ثم حدث التعادل بهدف لهدف في دورة الألعاب الآسيوية ١٩٨٢ وسجل راغد خليل.

ثم فاز منتخب سورية بهدفين لهدف ضمن تصفيات أمم آسيا ١٩٨٨ وسجل وليد الناصر وعبد القادر كردغلي.

ثم تعادلنا وإياهم سلبا في دورة الأسياد ٢٠٠٦ وهو لقاء لم يدرج في الفيفا بسبب المشاركة بمنتخبات تحت ٢٣ عاماً ووقتها حرص فجر إبراهيم على المشاركة بالصف الأول.

واللقاء السابع حمل فوزنا بخمسة أهداف لاثنين ضمن دورة الهند ٢٠١٩ وسجل شادي الحموي هدفين ومحمد مرمور هدفين والهداف التاريخي لسورية فراس الخطيب الهدف الخامس.

ست هزائم

ستحمل المباراة الرقم ٧ لمنتخب سورية على الأراضي السعودية ضمن تصفيات كأس العالم، والملاحظ أن المنتخب السوري خسر المباريات الست السابقة وكانت أمام السعودية صفر/٢ ضمن تصفيات ١٩٧٨ و٤/٥ ضمن تصفيات ١٩٩٠ إضافة إلى الخسارة أمام البحرين صفر/١، وأمام السعودية صفر/٢، وأمام العراق وقطر بهدف لاثنين ضمن تصفيات ١٩٨٢.

وهكذا نجد أن تاريخ منتخب سورية في السعودية لا يدعو للتفاؤل فهل تتغير المعطيات هذه المرة؟

١٠٢ مباراة

اعتذر منتخب سورية عن مواجهة تركيا إيابياً ضمن تصفيات مونديال ١٩٥٠، كما اعتذر المنتخب عن مواجهة إيران ضمن إياب تصفيات مونديال ١٩٧٨، وبعد طرح هاتين المباراتين يكون المنتخب السوري قد خاض ١٠٢ مباراة ضمن تصفيات المونديال متضمنةً الفوز القانوني على قبرغيزستان ضمن تصفيات ١٩٩٨ وحقق المنتخب الفوز في ٤٥ مباراة مقابل ٢٣ تعادلاً و٣٤ خسارة، وأقل المباريات كانت ضمن تصفيات ١٩٥٠ بمباراة واحدة حملت الخسارة أمام تركيا صفر/٧ وهي الهزيمة الأثقل للمنتخب السوري على حين الأكثر ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٨ عندما خاض المنتخب عشرين مباراة، ثم تصفيات المونديال المنتصرم بـ١٨ مباراة.

والفوز الأعلى ١٢/صفر وحدث ذلك في ثلاث مواجهات بمواجهة المالديف مرتين ضمن تصفيات ١٩٩٨ وعلى الفلبين ضمن تصفيات ٢٠٠٢.

وللعلم فإن منتخب سورية بدأ المشاركة في التصفيات عام ١٩٥٠ وغاب عن تصفيات ١٩٥٤ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠.

وأطول سلسلة دون هزيمة كانت ١٠ مباريات ضمن تصفيات ١٩٩٠ و١٩٩٤ و١٩٩٨، وأطول سلسلة دون فوز كانت ٩ مباريات خلال التصفيات المنصرمة وبدأت بالخسارة أمام الصين بهدف لثلاثة واستمرت في الدور الحاسم أمام إيران والإمارات وكوريا الجنوبية ولبنان والعراق ثم إيران ثانيةً والإمارات وكوريا الجنوبية حتى كان الفوز على لبنان.

وأطول مدة دون تسجيل كانت ثلاث مباريات متتالية ضمن تصفيات المونديال الفائت عندما حل المنتخب أمام إيران صفر/٣ وأمام الإمارات وكوريا الجنوبية صفر/٢، والعدد ذاته حصل ضمن تصفيات ١٩٧٨ يوم خسرنا أمام إيران بهدف ثم تصفيات ١٩٨٢ عندما خسر أمام البحرين بهدف وأمام السعودية بهدفين.

٦٩ لاعباً

نجح ٦٩ لاعباً في تسجيل الأهداف لسورية خلال تصفيات المونديال إضافة إلى هدفين عكسيين جاءا بمواجهة كمبوديا ضمن تصفيات ٢٠١٨ والصين ضمن تصفيات ٢٠٢٢ إضافة إلى ثلاثة أهداف قانونية بمرمى قيرغيزستان ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨، ومجموع الأهداف السورية في تصفيات المونديال ٢٠٨ أهداف مقابل ١١٨ بمرمانا متضمنةً ستة أهداف قانونية لمصلحة طاجيكستان في مباراتي تصفيات مونديال ٢٠١٤.

ويتصدر سيد بيازيد هدافي سورية مونديالياً بـ١٨ هدفاً مقابل ١٢ لعمر السومة وعمر خربين ومحمود المواس و٧ لمحمد عفش وبشار سرور ورجا رافع و٦ لنزار محروس و٥ لزياد شعبو وجهاد الحسين وفراس الخطيب وأسامة أومري و٤ لعبد اللطيف الحلو ونهاد البوشي وخالد الظاهر ونهاد حاج مصطفى وسنحاريب ملكي و٣ لجوزيف شهرستان ووليد أبو السل ومصطفى قادير ونادر جوخدار وعارف الآغا وجومرد موسى ومهند البوشي ومحمد زينو ماريديك ماردكيان، و٢ لسمير سعيد وجهاد شيط ومحمود السيد وعلي شيخ دبب وطارق جبان ورغدان شحادة ورضوان الأبرش وماهر السيد وفراس إسماعيل وعبد الرزاق الحسين وإياز عثمان وعلاء الدالي، مقابل هدف لكل من هاروت كولكيان ونبيل نانو وعبد الغني طاطيش وهيثم بركجلي ومروان مدراتي ورضوان الشيخ حسن وعبد القادر كردغلي ومحمد جقلان ووليد الناصر وجمال كاظم ومناف رمضان وعبد القادر الرفاعي وأحمد كردغلي ولؤي طالب وعمار ريحاوي وماهر ملكي ومعتز كيلوفي ويحيى الراشد ويوسف شيخ العشرة وعاطف جنيات وعلي دياب وعلاء عجان وعدي جفال وأحمد كلاسي وعمر ميداني وأحمد الصالح وتامر حاج محمد وخالد مبيض وورد السلامة ومحمود البحر ومحمد مرمور.

في مرحلة التوقف الدولية.. أرقام وألوان في الدوري الممتاز

مستويات متباينة والفرق موزعة على ثلاثة طوابق

المدربون غير مستقرين والمحترفون دون المستوى

ناصر النجار

توقف الدوري الكروي الممتاز عند المرحلة الخامسة والإيجابي في الموضوع أنه لا يوجد أي مباراة مؤجلة، فكل الفرق لعبت المباريات المقررة حسب الجدول، وكان من المفترض أن يكون الدوري الممتاز قد قطع أكثر من خمس مراحل، لكن ظروفاً استثنائية حكمت عمليات التأجيل المتكررة.

المباريات الخمس التي لعبتها الفرق أعطتنا مؤشراً عن مستوى الفرق وصورة عن حال المنافسة، وهذه الصورة ليست نهائية ولابد من متغيرات عليها في المراحل القادمة، فالمباريات كانت متنوعة بين القوة والأقل قوة، فهناك فرق لعبت مع فرق منافسة وفرق غير منافسة، وفرق أخرى لعبت مع المنافسين والأقوياء فقط وهذا بالطبع سيبدل المواقع بتبدل المباريات والنتائج.

ثلاثة فرق لم تخسر وهي الفتوة وجبلة والوثبة، وثلاثة فرق لم تحقق الفوز وهي الكرامة والوحدة والحرية، حطين نال أربعة انتصارات وهو الأكبر بعدد مرات الفوز، والكرامة حقق التعادل أربع مرات وهو الأكبر أيضاً في خانة التعادل.

الحرية خسر جميع مبارياته والساحل خسر ثلاث مباريات.

الفرق بشكل عام حسب الأداء والمستوى والنتائج توزعت على ثلاثة طوابق، الطابق الأول ضم فرق: حطين والفتوة وجبلة والوثبة وهي الأعلى نقاطاً، الطابق الثاني ضم فرق: تشرين والطليعة وأهلي حلب والجيش والكرامة والوحدة وقد توسطت اللائحة وقد يدخل بعضها أجواء المنافسة في المراحل المقبلة وقد يرتضي البعض الأخير بموقع في صالة اللائحة.

الطابق الأخير ضم الصاعدين الجديدين: الساحل والحرية، الساحل بدأ بقوة ثم انهار وإن استمر على المنوال ذاته فلن يشفع له أحد، أما الحرية فلا يخرج من خسارة حتى يتلقى أمامي هدفاً، وقد يحملان هذا الموسم بطاقتي الهبوط إن لم يبحثا منذ الآن عن أسباب النجاة.

نظرة عامة

حطين والفتوة يسيران بخطا واثقة في المقدمة، حطين يعرف كيف يفوز ولو تجارياً، أي إنه يكتفي بهدف يضمن به نقاط المباراة فاز بكل المباريات داخل وخارج أرضه وتعرض لخسارة وحيدة خارج أرضه مع الفتوة أيضاً بهدف وحيد. الفتوة خارج أرضه تعادل مرتين مع الكرامة ومع تشرين وفاز في بقية مبارياته، عشاق الفتوة يرون أن فريقهم من المفترض أن يقدم أداء أفضل ويحقق نتائج أكبر وخصوصاً أنه يضم خيرة نجوم الدوري السوري.

جبلة والوثبة يسيران على خط واحد واجتهدا في المباريات التي لعباها، لم يغامرا كثيراً، فقدما مباريات ضمن منطق كرة القدم، قد تكون الظروف ساعدت جبلة بمباريات أسهل من غيره، وقد يكون الحظ وقف مع الوثبة، المهم أن المباريات القادمة سيكون لها كلمة الفصل في استمرار الفريقين أو تراجعهما إلى مناطق الوسط.

بداية تشرين لم تكن موفقة، فتعادل مرتين وخسر مرة والفوز تحقق على الحرية والطليعة وهما ليسا من كوكبة الكبار أو المنافسين، لذلك يحتاج الفريق إلى جهد أكبر وتركيز أكثر ليدخل قائمة الكبار وليرضي جمهوره الكبير.

بداية غير موفقة للطليعة، لكنه بدأ مؤخراً بالإقلاع بفوزه الكبير على الوحدة يحسب له، وعشاقه يتمنون أن يكون بادرة خير لا أن يكون طفرة ومضت، بكل الأحوال لدى الطليعة ما يقدمه هذا الموسم أفضل مما قدمه في الموسم الماضي.

أهلي حلب غرق بالتعادل الذي تحقق في ثلاث مباريات، الفوز حققه على الحرية والخسارة كانت أمام الفتوة، أهلي حلب فريق أكثره من الشباب يخوض تجربة جيدة بمعناها، والضريبة التي سيدفعها هذا الموسم قد تكون عدم منافسته على اللقب، لكن عندما يكتمل نضوج الفريق فإن المستقبل له.

الجيش يمر بمرحلة عدم التوازن، ولا ندري ما الأسباب» على العموم الفوز الوحيد الذي حققه كان على الحرية آخر الدوري، لكن الأخبار الواردة من قلب النادي تقول إن هذا الفوز هو فاتحة خير لقادم المباريات.

الكرامة قدم مباريات جيدة وأداء جميلاً وسلساً ولكنه افتقد للنتيجة، تعادل أربع مرات وخسر مرة على أرضه أمام حطين بهدف صديق، على النقاط التي خسرها كانت في الدقيقة الأخيرة من المباراة، ولعله لغز! وعلى المدرب المجتهد طارق الجبان أن يفك أسرار هذا اللغز، فلعل الفريق يتذوق طعم الفوز مستقبلاً.

الوحدة بدأ الدوري متوسط الأداء، وبدأ يرتقي مباراة بعد أخرى، لكنه تلقى ضربة قاسمة بالخسارة أمام الطليعة، ولعل هذه الخسارة تشكل صدمة إيجابية، فيسلك الفريق طريق الفوز الذي لم يحققه حتى الآن.

الساحل بدأ بالفوز على الحرية ثم تعادل مع الوثبة، وبعدها استسلم لثلاث خسارات مع الفتوة وجبلة وحطين وهي من فرق المقدمة، فهل الانتكاسات كانت طفرة عابرة، أم إن هذه الانتكاسات سحابة صيف راحلة؟

الحرية تلقى خمس خسارات ولم يسجل إلا هدفاً وحيداً فيها، وضعه لا يرقى إلى دوري الممتاز الممتاز وما له لا يسر عدواً ولا صديقاً، وإن استمر على الشاكلة هذه فإنه سيقطع ورقة العودة إلى الدرجة الممتازة مبكراً.

عادة كل موسم

عادة تغيير المدربين ما زالت ملاصقة للدوري وفي كل أسبوع نسمع عن مدرب راحل، والأندية التي غيرت مدربيها بعد خمس مراحل خمسة أندية، وهناك مدربون يقفون خلف الباب بانتظار قرار تسريحهم.

الوحدة أقال أحمد عزام قبل انطلاق الدوري وتعاقد مع حسام السيد، والفتوة فعل الشيء ذاته مع محمد عقيل ليتعاقد مع أيمن الحكيم، الطليعة صرف فراس قاشوش وتعاقد مع علي بركات لكنه أعاد فراس قاشوش مرة أخرى، الحرية قبل استقالة مقوم عباس وتعاقد مع المدرب المصري أحمد حافظ وهو المدرب الوحيد من خارج الفرق في الدوري، الساحل قبل استقالة عساف خليفة وتعاقد مع محمد شديد.

المشكلة في الموضوع أن الجماهير أو بعضها هي من تطالب بتغيير المدربين وللأسف فإن بعض الأندية تستجيب لهذه الطلبات كما حدث مع نادي الفتوة والمدرب محمد عقيل، جماهير الفتوة تطالب بإبعاد أيمن الحكيم، فجماهير هذا النادي لا تقبل إلا بالفوز وغير ذلك فالمدرب غير جيد!

أصوات الجماهير أو بعضها على سبيل المثال تطالب بتغيير معن الراشد في أهلي حلب وحسام السيد في الوحدة وحسين عفش في الجيش.

المدربون المرضي عنهم حالياً هم: مصعب محمد (الوثبة)، طارق الجبان (الكرامة)، فراس قاشوش (الطليعة)، أنس مخلوف (حطين) ماهر بحري (تشرين) وعمار الشمالي (جبلة) ولا ندري متى تنقل هذه الجماهير على هؤلاء المدربين.

٢٢ محترفاً

عودة اللاعب المحترف الأجنبي إلى ملاعبنا بدأت الموسم الماضي بشكل خجول وعادت إلى الانتشار هذا الموسم بشكل واسع فبلغ عدد المحترفين المتعاقد معهم ٢٢ لاعباً محترفاً ثم أضيف عقود خمسة منهم وتوزعوا على عشرة أندية ووحدهما ناديا الوثبة والجيش لم يتعاقدا مع أي محترف.

المشكلة الأولى في هذا الاحتراف أن أنديتنا تشكو الفقر والعوز، ومع ذلك قادرة على تلبية نفقات المحترفين في تناقض واضح يرفع الكثير من إشارات الاستفهام؟

فهل المصالح الخاصة والشخصية وراء هذه التعاقدات، أم إن ما يقال عن أزمات مالية ليس إلا تهرباً من المسؤولية أمام اللاعبين وفرق القواعد وغيرهما، وللأسف فإن هذا الأمر لا يقتصر على كرة القدم بل ينسحب على كرة السلة أيضاً ولنا أن نتصور حجم الدفع بالعملة الصعبة للمدربين واللاعبين العرب والأجانب!

المشكلة الثانية هي فنية، فلو كان المحترفون مميزين وأفضل من لاعبينا للمسنا هذا على أمر الواقع، لكن لم نر أي نره في المباراة الأخيرة مع الكرامة إلا في الوقت بدل الضائع وقد دخل بديلاً.

نادي الساحل بدأ مع الجزائري يونس بن ساسي وخاض معه عدداً من المباريات الاستعدادية ولم يتم التعاقد معه ثم تعاقد مع اللاعب الكاميروني سيو مارتين.

الحرية تعاقد مع ثلاثة لاعبين أولهم المدافع الموريتاني دحمد آدم، وقد فسخ عقده وعاد بعد تولي المدرب المصري أحمد حافظ تدريب الفريق ثم فسخ عقده مؤخراً، وبقي في الفريق المدافع مصطفى سال من السنغال وإبراهيم نور الدين من غانا.

في تشرين تم التعاقد مع ثلاثة محترفين أولهم جودا ميابا من مالاوي وتم فسخ عقده وكلود إيكيه من الكاميرون وثالثهم أوديسا تراوري من مالي وهو حالياً مصاب.

الكرامة تعاقد مع عبد اللطيف ناون من بوركينا فاسو وجوزيف أوبيد ياسو وعيسى كوتي من نيجيريا وقيل إن اللاعبين هؤلاء بسن الشباب والتعاقد معهم كان لثلاث سنوات.

الوحدة تعاقد مع الغاني محمد أنس ومع سيكو تراوري من مالي، الطليعة تعاقد مع التنزاني عبد اليوسف هاوني وأخيراً تعاقد حطين مع ديكو إبراهيم أبو من ساحل العاج وأليكسيس خافيير بارازا من الأرجنتين وكارلوس البيرتو بينا من المكسيك.

المحترفون سجلوا ثمانية أهداف واحد من ركلة جزاء، وبارازا تلقى البطاقة الحمراء، كما نال المحترفون اثنتي عشرة بطاقة صفراء من أصل مئة وثلاثين بطاقة صفراء رفعت في المراحل الخمس.

في بلادهم تبين لنا أنها غير صحيحة ولو كانت صحيحة لوجدنا الفرق حاضراً وظاهراً في المباريات.

الفتوة تعاقد مع ماركوس جوزيف من ترينيداد وتوباغو، وجبلة تعاقد مع المصري أحمد شمس الدين، أهلي حلب تعاقد مع الغاني أبو بكر كاماراً والنيجيري سولين فيكتور أباتا، وتم فسخ التعاقد معهما مؤخراً، أما المحترف الثالث النيجيري شيدوبيم شاراك إيزوغو فما زال النادي متردداً في أمره ومع ذلك لم نره في المباراة الأخيرة مع الكرامة إلا في الوقت بدل الضائع وقد دخل بديلاً.

الآن ومن أصل ٥٦ هدفاً سجلت في المراحل الخمس الماضية سجل المحترفون ثمانية أهداف أحدها من ركلة جزاء.

التقاطع والانسجام قصة صارت مثل إبريق الزيت، فالفترة الماضية كافية لتحقيق ذلك والاندماج مع الفرق والبيئة الكروية، وعلى سبيل المثال مهاجم الوحدة الغاني محمد أنس موجود مع الفريق منذ إياب الدوري الماضي ولم يسجل أي هدف في إحدى عشرة مباراة منها ست استعدادية، والموسم الماضي لعب في الإياب عشر مباريات سجل فيها ثلاثة أهداف، هدفان جاءا من ركلتي جزاء، لذلك لا نجد أن هذا اللاعب أفضل من الموجود ولو زج الوحدة بديلاً منه مهاجماً شاباً لكان أفضل.

وبقية اللاعبين ليسوا بأفضل حتى مهاجم الفتوة جوزيف ماركوس ورغم أنه أفضل المحترفين إلا أنه ظهر أقل من عادي في المباريات الآسيوية، ومحترفو الحرية والساحل لم يقدموا أي إضافة للفريقين ولو كان لديهم الخبرة والعطاء لما كان الفريقان في وضع يرثى له.

المشكلة الثالثة إعلامية، فالأندية طبلت وزمرت لهؤلاء اللاعبين وظننا أن القادمين من القارة السمراء سيرفعون الدوري لكنهم صاروا عالة عليهم، لذلك نسأل: من تعاقد معهم؟

المفترض أن يختير هؤلاء من لجنة فنية لتقرر مدى صلاحيتهم قبل التعاقد معهم، الصلاحية ليست فنية، بل أيضاً بدنية وصحية، كل السجلات الذاتية التي قدمت لبعض اللاعبين المحترفين على أنهم نجوم